

التشجيع على معاداة اليهود

حازم مبيضين

تؤكد الإحصائيات أن عدد الأعمال المعادية لليهود في بريطانيا قد وصل إلى رقم قياسي بلغ أكثر من ٦٠٠ حادث خلال النصف الأول من العام الحالي وهو رقم يفوق مجمل ما سجل العام الماضي، وتؤكد منظمة يهودية بريطانية علاقة هذا بالاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة حيث تميز التصعيد خلاله بوقوع تسعة حوادث ضد اليهود يوميًا في المملكة المتحدة. ولم يكن معروفًا عن المجتمع البريطاني معاداته لليهود، ويعترف يهود بريطانيا أنهم كانوا يعيشون بسرور ورفاهة، قبل مواجهتهم مستوى غير مسبوق من الاعتداءات والتهديدات التي تهدد راحتهم.

المسؤولون البريطانيون يتابعون المسألة، وقد أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية إيفان لويس التزام حكومته بالتصدي لأي نوع من أعمال العنصرية، وشدد أنه لا يمكن التساهل مع الذين يسعون إلى استغلال نزاعات في الخارج لتحرير أعمال عنصرية وإجرامية ضد أي كان من المواطنين البريطانيين، ويعني ذلك ويؤكد أن السياسات المحفزة للدولة الاسرائيلية هي التي تستولد المشاعر العنيفة ضد اليهود في الكثير من مناطق العالم في ظل فهم خاطئ مفاده أن إسرائيل تمثل كل يهود العالم أو أن كل اليهود يؤيدون سياسات الدولة العبرية، علما بأن هناك طوائف يهودية تعيش في إسرائيل ولا تعرف حتى بكونها دولة وترفض التعامل معها.

على الجانب الآخر تتوالى فصول التوتر بين إسرائيل والإدارة الأميركية على خلفية الاستيطان الذي تصر واشنطن على وقفه، وتتعتن إسرائيل إزاء ذلك، ووصل الأمر بينهما إلى حد أن مسؤولًا في الجيش الإسرائيلي أكد أن إسرائيل يمكنها تدبر أمورها دون أميركا في حال قامت واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية عليها، خاصة في المجالين الأمني والعسكري، وذلك بعد أن ألح المتحدث باسم البيت الأبيض إلى إمكانية حدوث ذلك، وقد فهم الإسرائيليون ذلك على أنه رسالة أمريكية لهم بعدم استبعاد العقوبات. الإسرائيليون بدل تدارك الموقف، يتحدثون بعنجهية و صلف عن بدائل للمساعدات الأمريكية، من بينها إعادة تنشيط صفقات أسلحة كبيرة الغيت مؤخرا، ويقولون إنها كانت ستر أرباحا كبيرة يمكن أن تفوق المساعدات الأمريكية، لو تم تنفيذها، ويناورون بالإعلان أن تقليص المساعدات يمكن أن يكون ضربة على المدى القصير، أما على المدى البعيد فيمكن زيادة الأرباح من خلال مبيعات حول العالم. ليس ممكنا تنفيذا الآ، بسبب الإصرار الأميركي على الإشراف مباشرة على صفقات البيع، الخاصة بالصناعات التكنولوجية التي طورت بجهود أمريكية وإسرائيلية مشتركة، كي لا تتعارض مع مصالحهم، ولمحون إلى إمكانية نقل البنية التحتية إلى الكلف الآخر بالتعاون مع الصين وروسيا، وبما يعني أن السياسة الاسرائيلية الماضية في تحقيق الوعود الانتخابية التي صرحها البين الإسرائيلي خلال حملته الانتخابية بغض النظر عن النتائج الكارثية التي ستصيب إسرائيل، ومنها أن يهود العالم سواء قبلوا سياسات تنبأها أم رفضوها سيدفعون الثمن.

قوات حفظ السلام: أسلحة غير مشروعة في جنوب لبنان قد تكون ملك حزب الله

نيويورك / رويترز

قال الآن لو رواتك قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إن هناك علامات على أن جماعة حزب الله اللبنانية كانت تمكّن شحنة أسلحة غير مشروعة انجبرت الاسبوع الماضي في جنوب لبنان.

وفي كلمة ألقاها في جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي وحصلت رويترز على نسخة منها قال لو روات أيضا أن بعض الأشخاص الذين حاولوا منع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل) من تفتيش الموقع كانوا أعضاء في حزب الله يرتدون ملابس مدنية.

وقال للمجلس الذي يضم ١٥ دولة "توجي بعض الدلائل بأن الشحنة كانت مملوكة لحزب الله ولم تكن متروكة وإنما كانت محط رعاية نشطة على النقيض من المرات السابقة التي عثرت فيها اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية على شحنات أسلحة ونخيرة." وأضاف أن مجرد وجود مستودع للأسلحة والنخيرة جنوبي نهر الليطاني يمثل "انتهاكا خطيرا للقرار ١٧٠١". وقال دبلوماسيون تابعون للأمم المتحدة لرويترز ان هذه هي المرة الاولى التي تنتقد فيها المنظمة الدولية حزب الله بشكل مباشر وحاد.

ويحظر القرار ١٧٠١ الذي أنهى حربا استمرت ٣٤ يوما عام ٢٠٠٦ بين إسرائيل وحزب الله وجود أسلحة غير مرخص بها بين نهر الليطاني والخط الأزرق وهو خط الحدود التي تراقها الأمم المتحدة بين إسرائيل ولبنان.

وقال لو روات الاسلحة التي عثر عليها في موقع الانفجار كانت من دول مختلفة وتشمل قذائف مورتر وبنائق كلاشينكوف وقذائف مدفعية وقذائف ١٢٢ ملميلمترا.

وأضاف "ترجع الاسلحة والنخيرة الى ما بين السبعينيات والتسعينيات وبدت في حالة جيدة بشكل عام.

وبعدما ألقى لو روات كلمته انضم أليخاندرو وولف نائب

الامم المتحدة: سكان دارفور قد لا يشاركون في انتخابات السودان



سودانيون من الجنوب يحتفلون بقرار المحكمة الدولية بشأن أبيي الغنية بالنفط

هائلة لن تجعل شعب دارفور في وضع يمكنه من المشاركة في العملية الانتخابية.

وأبلغ لو روي مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة من شأن هذا أن يهجم على سلامة الانتخابات .. لاسيما في منطقة الحدود مع تشاد .. تخلق مخاطر

في السودان في أكثر من عقدين.

وقال الآن لو روي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام "الأحصاء السكاني المتنازع عليه والنزوح الواسع النطاق التي ستجرى العام القادم والتي ستكون أول انتخابات ديمقراطية

الى ابريل نيسان ٢٠١٠ وهي المرة

الثانية التي يتغير فيها الموعد.

وستكون هذه أول انتخابات يشهدها أكبر بلد في أفريقيا في أكثر من ٢٠ عاما بموجب اتفاق السلام الشامل الموقع عام ٢٠٠٥ والذي أنهى حربا أهلية بين شمال السودان وجنوبه استمرت لأكثر من عقدين.

ويعود الصراع في دارفور بغرب السودان إلى عام ٢٠٠٣ عندما حمل متحدرون معظمهم من غير العرب السلاح ضد الخرطوم متهمين الحكومة باهمال المنطقة. وعبأت

الحكومة قوات وميليشيات يغلب عليها العرب لسحق التمرد.

وتدور تقديرات عدد قتلى الصراع في دارفور بين عشرة الاف وفقا لما تقوله الخرطوم الى ٣٠٠ ألف وفقا لما

يقوله جون هولمز وكيل الأمين العام

للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

وأبلغت روزماري ديكارلو نائبة

السفير الأمريكي مجلس الأمن أن احتمال استبعاد شعب دارفور من العملية الانتخابية يثير "قلقا

حقيقيا". وانتقدت أيضا الخرطوم لتأجيلات

في إصدار تأشيرات الدخول لموظفي قوة حفظ السلام المشتركة بين

الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور والمعروفة باسم يوناميد.

وقالت "نحن منزعجون لاستمرار

الخفاق حكومة السودان في إصدار

تأشيرات لموظفي يوناميد في الوقت

المناسب.

وأبلغ مبعوث سوداني المجلس

أن الخرطوم لا تحاول تأخير نشر

قوات حفظ السلام وإنما "ستبدل كل

ما بوسعها" لضمان بدء ان تمارس تلك القوات مهمتها في أسرع وقت ممكن.

وسلط ميخائيل مارجيلوف المبعوث الروسي الخاص إلى السودان الضوء على مخاوف الاتحاد الأفريقي بشأن لأتحة الاتهام التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في وقت سابق هذا العام عن جرائم حرب والتي دفعت الخرطوم لطرد ١٣ منظمة أغاثة انسانية أجنبية.

وأبلغ المجلس ان الدول الأفريقية ترى أن السلام في دارفور ينبغي أن يكون في مقدمة الأولويات وهي وجهة نظر أكدها مبعوثو أوغندا وبوركينا فاسو وليبيا.

وعلى النقيض من خطب امريكية

بشأن دارفور في عهد الإدارة السابقة

لمتشري ديكارلو إلى المحكمة الجنائية

الدولية ولم تتضمن تعليقاتها

مواضيع مثل العدالة او المسألة

عندما عددت أولويات الولايات

المتحدة في السودان.

وأبلغ دبلوماسيون امريكيون

للمصحفين ان ادارة الرئيس باراك

اوباما تتفق مع روسيا والصين

وبريطانيا وفرنسا على ان استئناف

عملية السلام المتعثرة في دارفور

ينبغي ان يكون لها الأسبقية على

القبض على البشير فيما يتصل

بالاتهامات التي وجهتها اليه المحكمة

الجنائية.

ومن المتوقع ان يجدد مجلس الامن

التفويض ليوناميد لعام آخر في

وقت لاحق من هذا الاسبوع القادم.

جيمس جونز يلتقي محمود عباس في رام الله الخميس

القدس، ١٠ تموز ٢٠٠٩ - الفلسطينيون وحل الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وتطبيق خطة خارطة الطريق وانهاء ملفات قضايا الحل النهائي وهي الاستيطان والحدود والقدس واللاجئين والمياه والاسرى والامن .

القدس، ١٠ تموز ٢٠٠٩ - الفلسطينيون ستشهد خلال لقاء جونز ومبشيل على ضرورة وقف الاستيطان بكل اشكالية من اجل العودة الى المفاوضات لتنفيذ خطة خارطة الطريق . واعتبر المسؤول الفلسطيني ان زيارة ميتشيل وبعده جونز الى المنطقة تؤكد اهتمام الادارة الامريكية الكبير بالملف

سيما انها تأتي بعد زيارة المبعوث الاميريكي لعملية السلام جورج ميتشل الاخيرين القادم للاراضي الفلسطينية وعموم المنطقة بهدف تحريك عملية السلام على اساس خطة خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية والشرعية الدولية . وقال "ان الرئيس عباس والقيادة

واضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان جونز سيلتقي عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض . وهي الزيارة الاولى للاراضي الفلسطينية له منذ تسلمه منصبه . وتابع "ان هذه الزيارة تكتسي اهمية كبيرة

صنعاء / الوكالات

قتل مدني واحد واصيب اربعة اشخاص آخرون بينهم ثلاثة من عناصر الامن بجروح في مواجهات بين متظاهرين وقوات الامن امس السبت في مدينة الضالع جنوب اليمن،

على ما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية. وأوضححت الوزارة على موقعها الالكتروني ان "عددا من المسلحين المشاركين في مظاهرة مسيئة للوحدة اطلقوا النيران على جنود قوات الامن وعلى المواطنين من اسطح بعض المنازل وشوارع المدينة مما ادى الى مقتل احد المواطنين واصابة اربعة بينهم ثلاثة جنود ادهم اصابته خطيرة".

ان عددا آخر من تلك العناصر قاموا بقطع الطريق بالحجارة ومنعوا السيارات من عبور الشارع العام قبل ان يتدخل رجال الامن لفجتها وتفريق المتظاهرين والقبض على عدد منهم . وبحسب الموقع الاعلامي "نيوزمين" فان المتظاهرين كانوا يحتجون على اعمال العنف التي خلفت الخميس ١٦ قتيلا و ٣٠ جريحا خلال مظاهرة دعت الى انفضال جنوب اليمن . وكان جنوب اليمن يشكل دولة مستقلة قبل توحيد شطري اليمن في ١٩٩٠.

جنوب اليمن اضطرابات منذ عدة اشهر على خلفية مطالب سياسية واجتماعية ويرى قسم من سكانه انهم يتعرضون للتمييز من قبل الشمال وانهم لا يحصلون على مساعدة اقتصادية كافية. واطلقت دعوات لانفصال جنوب اليمن علنا مع تظاهرات شبه يومية وعنفه احيانا خلفت في الاشهر الاخيرة ما لا يقل عن ٣٩ قتيلا

الى ذلك قال مسؤول محلي للصحفيين في

العاصمة صنعاء بشأن الاشتباكات التي وقعت في مدينة ضالع الجنوبية ان بعض المتظاهرين كانوا مسلحين ثم اندلع اطلاق

النيران.

وشهد اليمن موجة هجمات من تنظيم القاعدة كما يواجه تمردا شيعيا في الشمال ونزعة انفصالية متنامية في الجنوب. واثارت اعمال العنف مخاوف الغرب من ان يصبح اليمن

ملادا جديدا للمتشددين الاسلاميين.



متظاهرون يمنيون من الجنوب باحتجاجات ضد الحكومة

المستوى ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي دخل المستشفى يوم الثلاثاء لتلقي العلاج من كدمات أصيب بها خلال مزاولة الرياضة قد خرج من المستشفى ويستأنف مهامه يوم السبت. وتقول السعودية انها تخشى أن يؤدي عدم الاستقرار في اليمن الى تحوله الى نقطة انطلاق للمتشدد في القاعدة لاجياء حملتهم التي أطلقوها بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ بغرض تقويض الحكومة.

وقتل ثمانية أشخاص على الاقل في اشتباكات وقعت يوم الخميس بين قوات الامن ومسلحين في تجمع معارض في جنوب اليمن كان قد احتشد للمطالبة باطلاق سراح متظاهرين اعتقلتهم السلطات في وقت سابق.

وقتل متمردون شيعية يوم الجمعة ثلاثة جنود وحطفوا جنديا اخر بعد ان نصبوا كمينا لركبة كانت تقلهم في شمال اليمن.

وفي الوقت نفسه قال مسؤول حكومي رفيع

الشرطة الموريتانية تلقي القبض على عنصر ينتمي للقاعدة

النيار في نواكشوط في ٢٣ حزيران ، في اعتداء تبناه تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وكانت الشرطة الموريتانية اعتقلت ليل الخميس-الجمعة زوجة المشتبه به لدى داهمتها منزله، وقد استخدمت في تلك المداهمة الغازات المسيلة للدموع واطلقت اعبرة نارية.

هويته ان الرجل الذي اعتقل مساء الجمعة "كان مختبئا في كوخ صغير عند احد اقربائه وقد اعتقل دون ادنى مقاومة لعدم وجود سلاح في حوزته".

واضاف المصدر ان الموقف هو احد اعضاء خلية اغتالت مواطنا اميركيا

بثلاث رصاصات في الرأس في وضح

السعودية ستمنع الاشخاص الاكثر عرضة لانفلونزا الخنازير من الحج

في السعودية لداء فريضة الحج في تشرين الثاني ٢٠٠٩. وغير تقضي فيروس ايه (انتش ١٨١) مع نحو ٣٠٠ إصابة في السعودية وتوافد الحجاج من كافة بلدان العالم مخاوف بشأن اتساع انتشار المرض. وقال اصحاب فنادق سعوديون ردا على سؤال وكالة فرانس برس ان الكثيرين الفوا رحلة العمرة خصوصا خلال شهر رمضان (آب وابيلول) منذ ظهور وباء انفلونزا الخنازير.

دعت الى عدم السماح بالحج للأشخاص الذين تفوق اعمارهم ٦٥ عاما والإطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما. وأوضح المتحدث لوكالة فرانس برس ان ذلك لن يؤثر على حصص البلدان من الحج لهذا العام بسبب وباء انفلونزا الخنازير غير ان ذلك لن يؤثر على حصص كل بلد من الحج. وأضاف المتحدث ان بلاده ستتيح على الأرجح توصيات اجتماع وزراء الصحة العرب في القاهرة في ٢٢ تموز/يوليو التي

الرياض / الوكالات

قال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية خالد المرغلاني امس السبت ان

السلطات السعودية ستمنع على الأرجح

المسنين والأطفال الصغار من اداء فريضة

الحج لهذا العام بسبب وباء انفلونزا

الخنازير غير ان ذلك لن يؤثر على

حصص كل بلد من الحج. وأضاف

التحدث ان بلاده ستتيح على الأرجح

توصيات اجتماع وزراء الصحة العرب

في القاهرة في ٢٢ تموز/يوليو التي

عن صحيفة اخبار العرب - الامارات

amer-cartoon.blogspot.com

عن صحيفة اخبار العرب - الامارات